وانتخبت اللجنة المركزية مكتباً سياسياً جديداً، فيما انتخب حبش أميناً عاماً للجبهة مرة أخرى. وعقدت الجبهة، يوم ٩/٥ مؤتمراً صحافياً تلا فيه حبش تلخيصاً للبيان الصحافي الصادر عن المؤتمر، تناول فيه المهام التي طرحت على المؤتمر ومنجزاته في الاجابة على هذه المهام، فلسطينياً وعربياً ودولياً. ومن أبرز ما قاله حبش في رده على أسئلة الصحاليين: «ان فلسطين لن تتحرر دفعة واحدة بطبيعة الحال، والمرحلية في النضال أمرمشروع لدى كافة القوى الثورية، وقلنا اذا تحرر جزء، شبر من الارض الفلسطينية، سنقيم عليه سلطة أرض محررة، واذا كبر، دولة فلسطينية لتتابع نضالها» (المصدر نفسه). وقد استند حبش في رده إلى البند الثاني من فصل «الدروس المستخلصة من تجربة الثورة الفلسطينية» في البيان السياسي الصادر عن المؤتمر.

وخلال المؤتمر الصحافي أعلن حبش وجود الاختلاف مع مبادرة بريجنيف «رغم العلاقات المبدئية والتحالفية مع الاتحاد السوفياتي»، وطالب بدور أكثر فعالية لجبهة الصمود والتصدي.

غسان حسام الدين

المناطق المحتلة

مقاومة شعبية للاستيطان
في ذكرى «يوم الأرض» و «.. الأسير الفلسطيني»

شهدت المناطق المحتلة، خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي، عدة نشاطات سياسية كان من ابرزها الاحتفالات والتظاهرات والاحتجاجات التي قامت إحياءً لذكرى مرور خمس سنوات على احداث يوم الارض (٣٠ آذار - مارس ١٩٧٦). ولذكرى يوم الأسير الفلسطيني (١٧ نيسان - ابريل ١٩٨٠) والذكرى الثالثة والثلاثين لمجزرة دير ياسين (نيسان - ابريل ١٩٤٨) والذكرى الثانية لمعاهدة الصلح المنفرد الذي تم بين مصر واسرائيل (١٩٧٨). هذا، اضافة إلى أعمال الاحتجاج التي قامت ضد اجراءات الحكم العسكري في المناطق المحتلة، والتي تكثفت خلال الفترة الاخيرة.

احداث يوم الارض

تميزت أحداث يوم الارض التي شملت المناطق الفلسطينية جميعها دون استثناء، بنشاط جماهيري كثيف داخل فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨، وفي المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧، وقد شاركت الجماهير الفلسطينية في هذا النشاط اضافة إلى القوى اليهودية التقدمية والديمقراطية. وبهذه المناسبة، قال البروفيسور دانيئيل عاميت (شيلي) أن يوم الارض، بالنسبة للانسان الفلسطيني، ليس يوماً واحداً، وإنما هو ثلاثمئة وخمس وستون يوماً (وفا، ١٩٨١/٣/٣١).

وكتب رئيس قسم التاريخ في معهد شيلوح،